

المونيتور: تركيا تتمسك باستراتيجية الدفاع لحلف شمال الأطلسي بشأن المضائق وسط أزمة السويد



الأربعاء 28 يونيو 2023 09:09 م

قال موقع "المونيتور" المختص بشؤون الشرق الأوسط، إنه مع اقتراب قمة الناتو في يوليو، ورد أن المطالب التركية بشأن مضيق البوسفور والدردنيل، من بين قضايا أخرى، تعرقل إصلاح إستراتيجية الدفاع، وهي الأكثر طموحًا منذ نهاية الحرب الباردة. وأضاف في تقرير كتبه "أميرين زمان"، أنه مع تبقي أسبوعين على قمة الناتو المرتقبة في فيليوس الشهر المقبل، علم "المونيتور" أن تركيا تزيد من مطالبها بالاستراتيجية الدفاعية للحلف، وتطلب الإشارة إلى الممرات المائية المهمة التي تربط البحر الأسود ببحر إيجه باسم "المضائق التركية" بدلاً من "المضائق".

كما يواصل الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" الضغط على السويد لقمع المتعاطفين المزعومين مع الإرهابيين الأكراد كشرط مسبق للمصادقة على انضمام الدولة الاسكندنافية إلى التحالف. في مكالمات هاتفية مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "ينس ستولتنبرج" يوم الأحد، قال أردوغان إن أنقرة تتعامل بشكل بناء مع السويد، لكن تشديد الأخيرة لتشريعاتها الخاصة بمكافحة الإرهاب "لا معنى له". وأعلن "ستولتنبرج" أن وفدًا رفيع المستوى بقيادة وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، ويضم مسؤولين استخباراتيين، سيلتقون مع نظرائهم السويديين لتقييم ما إذا كان يمكن إحراز مزيد من التقدم قبل قمة بروكسل. لم يعلن عن موعد. وتابع "المونيتور": "في الوقت الذي يتسابق فيه الدبلوماسيون للتنبؤ بما إذا كان "أردوغان" سيتنازل في اللحظة الأخيرة وسيعطي الضوء الأخضر لعضوية السويد في القمة المقرر عقدها يومي 11 و 12 يوليو في عاصمة لاتفيا، فإن تركيا تضع مطالب منفصلة على التحالف نفسه تهدد بإيقاف استراتيجيتها الدفاعية الجديدة".

أفادت رويترز في 16 يونيو أن وزراء دفاع الناتو فشلوا في التوصل إلى اتفاق بشأن الخط الجديدة، والتي تحدد كيفية رد الحلف على هجوم روسي، وقالت إن دبلوماسيًا مجهولاً أضاف لروترز أن أنقرة رفضت الموافقة على الوثيقة "بشأن صياغة المواقع الجغرافية، بما في ذلك ما يتعلق بقبرص".

ولم يخض الدبلوماسي في التفاصيل لكنه أضاف، أنه لا تزال هناك فرصة لحل القضية قبل اجتماع الناتو. وقالت مصادر مطلعة لـ "المونيتور" شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن المواجهة استمرت اليوم. وقالت المصادر إن القيادة العليا لحلف شمال الأطلسي، المسؤولة عن جميع العمليات العسكرية للناتو، تقاوم مطالب تركيا، التي لا تقتصر على قبرص. وعلم المونيتور أنه من بين أمور أخرى، تريد تركيا أن يشير النص إلى الممرات المائية الهامة التي تربط البحر الأسود ببحر إيجه على أنها "المضائق التركية" بدلاً من "المضائق".

ويقترح المعلقين أن استخدام مصطلح "المضائق التركية" قد يكون له آثار قانونية من شأنها أن تمنح تركيا سيطرة أكبر على المسطحات المائية مما تتمتع به حاليًا في ظل مونتر ويطرق يمكن أن تقوض المصالح الغربية. وأكد الدبلوماسي الذي أشارت إليه رويترز أن المحادثات بشأن استراتيجية الناتو الجديدة سرية للغاية. يُنظر إلى موقف تركيا على نطاق واسع على أنه جزء من موقفها العام بشأن السويد الذي يهدف قبل كل شيء إلى تأمين تأكيدات من إدارة "بايدن" بأنها ستكون قادرة على الحصول على طائرات مقاتلة من طراز إف - 16 وتحديث أطقم تم حظر مبيعاتها من قبل الكونجرس الأمريكي.

تقاوم تركيا أيضًا خطط التعاون المعزز بين الناتو والاتحاد الأوروبي القائمة منذ عام 2018، ولا سيما بشأن وضع قبرص. تصاعدت التوترات بين تركيا وقبرص بشكل حاد في السنوات الأخيرة بشأن حقوق التنقيب عن الغاز الطبيعي وإنتاجه في شرق البحر المتوسط. وفي الوقت نفسه، تواصل تركيا واليونان التنافس على الطاقة والحقوق الإقليمية في بحر إيجه. وقالت المصادر التي أبلغت "المونيتور"، إن ذلك الموقف التركي يتعلق بالإشارة إلى الإرهابيين والإرهاب في خطة الناتو الإستراتيجية الجديدة.

<https://www.al-monitor.com/originals/2023/06/turkey-holds-nato-defense-strategy-over-straits-amid-sweden-standoff#ixzz85IU0VIDO>